

- ٢ -

كان انتصار المسلمين في بدر ، ايدانا بمولد دولة الاسلام
عمليا ، فقاد المسلمون بعدها العالم الى الخير والصلاح
والمدينة والنور قرونا طويلة .

وكان انتصارهم بالاسلام ، ولن ينتصروا بغيره ، وتاريخ
المسلمين خير دليل على ذلك .

كان العرب في الجاهلية متفرقين فتوحدوا بالاسلام ،
وكانوا اعداء فالف الاسلام بين قلوبهم ، وكانوا على شفا
حفرة من النار فانقذهم الاسلام منها ، فاصبح العرب
بالاسلام (وحدة) رصينة ، و (دولة) عظيمة و (امة)
متماسكة و (قوة) ضاربة وجدت لها متنفسا بالفتح
الاسلامي العظيم ، فسارت رايات العرب المسلمين تهدي
الدنيا وتحضر العالم وتمدن الناس ، فامتدت دولة الاسلام
من سيبيريا شمالا الى فرنسا غربا الى الصين شرقا الى
المحيط جنوبا .

كانوا ضعفاء فاصبحوا بالاسلام اقوياء ، وكانوا اعداء
فاصبحوا اصدقاء ، وكانوا مستعبدين فاصبحوا فاتحين . . !

ثم خلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا
الشهوات ، فاصبحوا مستعمرين مستعبدين اذلاء غثاء
كفشاء السيل ، والله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بانفسهم .

اصبح هؤلاء الخلف يستوردون المبادئ من الشرق
والغرب مبهورين متخاذلين ، واصبحوا يتعشقون تراث